

Distr.: Limited  
11 November 2004  
Arabic  
Original: English

## الجمعية العامة



الدورة التاسعة والخمسون

اللجنة الثانية

البند ٨٦ من جدول الأعمال

تنفيذ نتائج مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات

البشرية (الموئل الثاني) ودورة الجمعية العامة

الاستثنائية الخامسة والعشرين

مشروع قرار مقدم من نائبة رئيس اللجنة، السيدة ايفا انزورغ (بولندا)، على أساس

مشاورات غير رسمية عقدت بشأن مشروع القرار A/C.2/59/L.5

تنفيذ نتائج مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني) وتعزيز

برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة)

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قراراتها ٣٣٢٧ (د-٢٩) المؤرخ ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٤،

و ١٦٢/٣٢ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٧، و ١١٥/٣٤ المؤرخ ١٤ كانون

الأول/ديسمبر ١٩٧٩، و ٢٠٥/٥٦ و ٢٠٦/٥٦ المؤرخين ٢١ كانون الأول/ديسمبر

٢٠٠١، و ٢٧٥/٥٧ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢ و ٢٢٦/٥٨ المؤرخ

٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣،

وإذ تحيط علماً بقراري المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣٨/٢٠٠٢ المؤرخ

٢٦ تموز/يوليه ٢٠٠٢ و ٦٢/٢٠٠٣ المؤرخ ٢٥ تموز/يوليه ٢٠٠٣، ومقرر المجلس

٣٠٠/٢٠٠٤ المؤرخ ٢٣ تموز/يوليه ٢٠٠٤،

وإذ تشير إلى جدول أعمال الموئل<sup>(١)</sup> والإعلان المتعلق بالمدن والمستوطنات البشرية الأخرى في الألفية الجديدة<sup>(٢)</sup>،

وإذ تأخذ في الاعتبار إعلان جوهانسبرغ بشأن التنمية المستدامة وخطة تنفيذ نتائج المؤتمر العالمي للتنمية المستدامة<sup>(٣)</sup> وخطة تنفيذ نتائج المؤتمر العالمي للتنمية المستدامة "خطة جوهانسبرغ للتنفيذ"<sup>(٤)</sup>، وكذلك توافق آراء موننتيري الصادر عن المؤتمر الدولي لتمويل التنمية<sup>(٥)</sup>،

وإذ تشير إلى الهدف الوارد في إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية<sup>(٦)</sup> والمتمثل في تحقيق تحسن كبير في حياة ١٠٠ مليون شخص على الأقل من سكان الأحياء الفقيرة بحلول عام ٢٠٢٠، على النحو المقترح في مبادرة مدن بلا أحياء فقيرة، وإذ تشير كذلك إلى الهدف الوارد في (خطة جوهانسبرغ للتنفيذ) والمتمثل في خفض نسبة الأشخاص الذين يتعذر عليهم الحصول على المياه الصالحة للشرب أو لا يطبقون تكلفتها ونسبة الأشخاص الذين لا يتوافر لهم الصرف الصحي الأساسي، إلى النصف بحلول عام ٢٠١٥،

وإذ تسلّم بأن التوجه العام للرؤية الاستراتيجية الجديدة لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة) وتأكيداتها على أن الحملتين العالميتين بشأن الحياة المضمونة والإدارة الحضرية هما نقطتا دخول استراتيجيتان للتنفيذ الفعال لجدول أعمال الموئل، لا سيما لتوجيه التعاون الدولي فيما يتعلق بتوفير المأوى اللائق للجميع والتنمية المستدامة للمستوطنات البشرية،

وإذ تدرك الحاجة إلى تحقيق قدر أكبر من الانسجام والفعالية في تنفيذ جدول أعمال الموئل، والإعلان المتعلق بالمدن والمستوطنات البشرية الأخرى في الألفية الجديدة والأهداف الإنمائية ذات الصلة المتفق عليها دولياً، بما فيها الأهداف الواردة في إعلان الألفية،

(١) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالمستوطنات البشرية (الموئل الثاني)، اسطنبول ٣-١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٦ (منشورات الأمم المتحدة رقم المبيع E.97.IV.6)، الفصل الأول، القرار ١، المرفق الثاني.

(٢) القرار د/٢٥-٢، المرفق.

(٣) تقرير المؤتمر العالمي لتمويل التنمية، جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا، ٢٦ آب/أغسطس - ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.03.II.A.1، والتصويب)، الفصل الأول، القرار ١، المرفق.

(٤) المرجع نفسه، القرار ٢، المرفق.

(٥) تقرير المؤتمر العالمي لتمويل التنمية، المكسيك، ١٨-٢٢ آذار/مارس ٢٠٠٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.02.II.A.7، والتصويب)، الفصل الأول، القرار ١، المرفق.

(٦) انظر القرار ٢/٥٥.

**وإذ تسلم** باستمرار الحاجة الماسة إلى مد مؤسسة الأمم المتحدة للموئل والمستوطنات البشرية بمزيد من المساهمات المالية التي يمكن التنبؤ بها بما يكفل التنفيذ العالمي الذي يأتي في الوقت المناسب ويكون فعالا وملموسا لجدول أعمال الموئل، والإعلان المتعلق بالمدن والمستوطنات البشرية الأخرى في الألفية الجديدة، والأهداف الإنمائية ذات الصلة المتفق عليها دوليا، بما فيها تلك الواردة في إعلان الألفية وإعلان وخطة تنفيذ جوهانسبرغ،

**وإذ تكرر** النداء الموجه إلى المديرية التنفيذية لموئل الأمم المتحدة بأن تزيد من جهودها المبذولة لتعزيز المؤسسة بغية إنجاز هدفها التنفيذي الرئيسي المتمثل في دعم تنفيذ جدول أعمال الموئل، بما في ذلك دعم المأوى وبرامج تطوير الهياكل الأساسية ذات الصلة ومؤسسات وآليات تمويل الإسكان، لا سيما في البلدان النامية،

**وإذ تسلم** بأن المساعدة الإنسانية في ميدان المستوطنات البشرية يجب أن تقدم بطرق تدعم إعادة الإعمار والتنمية في الأجل الطويل،

**وإذ تلاحظ** أن عقد الدورة الثانية للمنتدى الحضري العالمي، الذي ينظمه موئل الأمم المتحدة بالتعاون مع حكومة إسبانيا، وحكومة كتالونيا المتمتعة بالحكم الذاتي وبلدية برشلونة، في برشلونة، في الفترة من ١٣ إلى ١٧ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤،

**وإذ تعرب عن تقديرها** لحكومة كندا ومدينة فانكوفر لرغبتها في استضافة الدورة الثالثة للمنتدى الحضري العالمي في عام ٢٠٠٦،

**وإذ تؤكد** على أهمية حصول فقراء المناطق الحضرية على الخدمات الأساسية، وإذ تلاحظ، في هذا الصدد، مقرر مجلس إدارة موئل الأمم المتحدة الذي اتخذ في دورته التاسعة عشرة بشأن المياه والمرافق الصحية في المدن<sup>(٧)</sup>،

**وإذ تحيط علما** بالالتزام بتحقيق التكامل بين التخطيط والإدارة الحضريين فيما يتعلق بالإسكان، والنقل، وفرص العمالة، والظروف البيئية، والمرافق المجتمعية، وإذ تحيط علما كذلك بالالتزام، حسب الاقتضاء، بتعزيز تحسين حالة المستوطنات العشوائية والأحياء الحضرية الفقيرة بوصف ذلك تديرا ملائما وحلا عمليا للنقص في المأوى الحضري،

(٧) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الثامنة والخمسون، الملحق رقم ٨ (A/58/8)، المرفق الأول، القرار ٦/١٩.

- ١ - **تحيط علماً** بتقرير الأمين العام عن تنفيذ نتائج مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني) وتعزيز برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة)<sup>(٨)</sup>؛
- ٢ - **تسلم** بأن الحكومات تتحمل المسؤولية الأولى عن التنفيذ السليم والفعال لجدول أعمال الموئل<sup>(١)</sup> والإعلان المتعلق بالمدن والمستوطنات البشرية الأخرى في الألفية الجديدة<sup>(٢)</sup>، وتشدد على ضرورة أن ينفذ المجتمع الدولي تنفيذًا تامًا التزاماته بدعم حكومات البلدان النامية وكذلك البلدان التي تمر اقتصاداتها بفترة انتقالية فيما تبذله من جهود، وذلك عن طريق توفير الموارد اللازمة وبناء القدرات ونقل التكنولوجيا وهيئة بيئة تمكينية دولية؛
- ٣ - **تدعو** إلى مواصلة تقديم الدعم المالي إلى موئل الأمم المتحدة عن طريق زيادة التبرعات المقدمة إلى مؤسسة الأمم المتحدة للموئل والمستوطنات البشرية، وتدعو الحكومات إلى توفير تمويل لعدة سنوات لدعم تنفيذ البرامج؛
- ٤ - **تدعو أيضًا** إلى زيادة التبرعات غير المخصصة المقدمة إلى المؤسسة؛
- ٥ - **تطلب** إلى المديرية التنفيذية أن تواصل العمل مع مجموعة البنك الدولي، ومصارف التنمية الإقليمية، ومصارف التنمية الأخرى، والقطاع الخاص وسائر الشركاء ذوي الصلة بهدف اختبار النهج ميدانيًا من خلال المشاريع التجريبية، وتطوير برامج أطول أجلًا لحشد الموارد من أجل زيادة توفير الائتمانات محتملة التكلفة لتحسين الأحياء الفقيرة وغير ذلك من أوجه تنمية المستوطنات البشرية المناصرة للفقراء في البلدان النامية وكذلك البلدان التي يمر اقتصادها بمرحلة انتقالية؛
- ٦ - **تدعو** أوساط المانحين الدوليين والمؤسسات المالية الدولية إلى الإسهام بسخاء في الصندوق الاستئماني للتعاون التقني وسائر الأنشطة التنفيذية التي يجريها موئل الأمم المتحدة من أجل التنفيذ الفعال لبرامجه الميدانية؛
- ٧ - **تسلم** بأهمية دور مكاتب موئل الأمم المتحدة الإقليمية والأفراد العاملين فيها في مجال توفير الدعم التنفيذي للبلدان النامية، وفي هذا الصدد، تدعو الحكومات إلى تعزيز المكاتب الإقليمية ودعمها ماليًا بغية توسيع الدعم التنفيذي المقدم إلى البلدان النامية والبلدان التي يمر اقتصادها بمرحلة انتقالية؛

- ٨ - تدعو موئل الأمم المتحدة إلى مواصلة العمل على نحو وثيق مع المؤسسات الأخرى في منظومة الأمم المتحدة وإدماج موظفي موئل الأمم المتحدة، حسب الاقتضاء، في مكاتب الأمم المتحدة القطرية القائمة؛
- ٩ - تطلب إلى الأمين العام أن يقي احتياجات موئل الأمم المتحدة ومكتب الأمم المتحدة في نيروبي من الموارد قيد الاستعراض للسماح بتقديم الخدمات اللازمة لموئل الأمم المتحدة وسائر الأجهزة والمؤسسات التابعة للأمم المتحدة في نيروبي على نحو فعال؛
- ١٠ - تشجع الحكومات على إنشاء مرصد حضرية محلية ووطنية وإقليمية وعلى توفير الدعم المالي والفني لموئل الأمم المتحدة من أجل مواصلة تطوير منهجيات جمع البيانات وتحليلها ونشرها؛
- ١١ - تشجع الدول الأعضاء وكذلك الشركاء في جدول أعمال الموئل على توفير الدعم لإعداد تقرير موئل الأمم المتحدة الرئيسيين، التقرير العالمي عن المستوطنات البشرية والتقارير عن حالة المدن في العالم على أساس مرة كل سنتين لزيادة الوعي. بموضوع المستوطنات البشرية وتوفير معلومات عن الأحوال والاتجاهات الحضرية في جميع أرجاء العالم؛
- ١٢ - تشجع الحكومات على دعم حملة موئل الأمم المتحدة العالمية لكفالة التملك الآمن والحملة العالمية من أجل الحكم الحضري بوصفهما أداتين هامتين لأمر منها، تعزيز إدارة الأراضي وحقوق الملكية، وفقا للظروف الوطنية، وتعزيز حصول فقراء المناطق الحضرية على ائتمانات محتملة التكلفة؛
- ١٣ - تدعو الحكومات إلى مواصلة تعزيز الروابط بين المناطق الحضرية والريفية وفق جدول أعمال الموئل، الذي اعترف بالترابط الاقتصادي والاجتماعي والبيئي بين المدن والمناطق الريفية؛
- ١٤ - تشجع الحكومات وموئل الأمم المتحدة على مواصلة تعزيز الشراكات مع السلطات المحلية، والمنظمات غير الحكومية، والقطاع الخاص، وسائر الشركاء في جدول أعمال الموئل، بما في ذلك المجموعات النسائية والفئات الأكاديمية والمهنية، بهدف تمكينها، ضمن الإطار القانوني وظروف كل بلد، كي تؤدي دورا أكثر فعالية في مجال توفير مأوى ملائم للجميع والتنمية المستدامة للمستوطنات البشرية في عالم آخذ في التحضر؛

١٥ - يشجع أيضا الحكومات على دعم وإتاحة مشاركة الشباب في تنفيذ جدول أعمال الموئل من خلال الأنشطة الاجتماعية والثقافية والاقتصادية على صعيد المدينة والأنشطة الأخرى على الصعيدين الوطني والمحلي؛

١٦ - تشجع كذلك الحكومات، على أن تدرج المسائل المتعلقة بالمأوى والمستوطنات البشرية المستدامة والفقير في المدن في استراتيجياتها الإنمائية الوطنية، بما فيها ورقات استراتيجية الحد من الفقر، حيثما وجدت؛

١٧ - تحث أوساط المانحين على دعم الجهود التي تبذلها البلدان النامية لتوظيف استثمارات تراعي الفقراء في مجال الخدمات والمباني الأساسية بغية تحسين الأحوال المعيشية، لا سيما في الأحياء الفقيرة والمستوطنات العشوائية؛

١٨ - تطلب إلى موئل الأمم المتحدة أن يواصل، ضمن نطاق ولايته، دعم جهود البلدان المتضررة بالكوارث الطبيعية وحالات الطوارئ المعقدة من أجل وضع برامج للوقاية والتأهيل والتعمير للانتقال من الإغاثة إلى التنمية وتشجع موئل الأمم المتحدة على مواصلة العمل عن كثب مع أعضاء اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات وسائر الوكالات ذات الصلة في منظومة الأمم المتحدة في هذا الميدان؛

١٩ - تدعو الأمين العام إلى أن يدرج في تقريره عن الاستعراض الذي سيجري عام ٢٠٠٥ لتنفيذ إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية<sup>(٦)</sup> تقييما للتقدم المحرز نحو هدف تحقيق قدر كبير من التحسن في حياة ما لا يقل عن ١٠٠ مليون من سكان الأحياء الفقيرة بحلول عام ٢٠٢٠؛

٢٠ - تطلب إلى موئل الأمم المتحدة وشعبة التنمية المستدامة التابعة لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمانة العامة أن يعملوا معا على نحو وثيق في التحضيرات للدورة الثالثة عشرة للجنة التنمية المستدامة لكفالة إجراء مناقشة مثمرة للسياسات العامة المتعلقة بمجموعة مواضيعية من قضايا المياه والصرف الصحي والمستوطنات البشرية؛

٢١ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم إليها في دورتها الستين تقريرا عن تنفيذ هذا القرار؛

٢٢ - تقر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورها الستين بندا عنوانه "تنفيذ نتائج مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني) وتعزيز برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة)".